

## 42 - جامع العلوم والحكم - الحديث الثامن عشر ) 5 ( - الشيخ

### سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه  
وسلم تسليمها كثيرا وبعد - 00:00:00

لا زلنا في حديثي معاذ وصلنا في جامع علوم الحكم الى يقول المصنف مما يكفر الخطايا ذكر الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله - 00:00:17

وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال المصنف رحمة الله تعالى ومما يكفر الخطايا ذكر الله عز وجل  
وقد ذكرنا فيما تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن قول لا الله الا الله امن الحسناته؟ قال هي احسن الحسنات - 00:00:43  
انها توحيد لذلك جاء في فضلها كثير من الادلة سواء من القرآن والسنة في قوله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. قالوا  
بالحسنة بلا الله الا الله فله خير منها. قالوا - 00:01:03

المراد بالحسنة لا الله الا الله كذلك النصوص الكثيرة على المصنف بفضل لا الله الا الله وفي الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله سبحانه الله وبحمده في يومه مئة مرة حطت خطاياه - 00:01:30  
ان كانت مثل زبد البحر وفيهما عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رواية من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم مئة  
مرة والرواية الاشهر هي هذه وان كانت الاخرى في مسلمة ايضا - 00:01:53

خطاياه قال العلماء المراد بها الصغائر ان الكبائر لابد من التوبة وفيهما عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله  
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل - 00:02:14

شيء قادر في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه  
ذلك حتى يمسي. ولم يأت احد بأفضل مما جاء به الا احد عمل افضل من ذلك. الله اكبر - 00:02:35

احد الفضائل على هذا مع ان العمل يسير عشر رقاب مئة حسنة تمحو مئة سيئة وحرز من الشيطان في ذلك اليوم سواء في اللغو او  
بالاضرار ثم انه لا افضل من عمله الا من عمل مثله - 00:02:53

اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وفي المسند وكتاب ابن ماجة عن ام هانى. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا الله الا  
الله لا تترك ذنبا ولا يسبقها عمل. الله اكبر - 00:03:20

قفل السينات ولا يسبقها عمل لانها افضل الاعمال يعني لا من جهة السبق والتقدم التوحيد وخرج الترمذى عن انس عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه من بشجرة يابسة الورق فضررها بعصاره. فتناثر الورق فقال ان - 00:03:38

الحمد لله وسبحان الله ولا الله الا الله والله اكبر لتساقط من ذنوب العبد كما يتتساقط ورق هذه الشجرة وخرجه الامام العمل قليل  
والاجر عظيم خرجه الامام احمد بأسناد صحيح عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان سبحان الله والحمد لله ولا الله الا  
الله والله - 00:04:07

اكبر تنفس الخطايا كما تنفس الشجرة ورقها والاحاديث في هذا كثيرة جدا يطول الكتاب بذكرها وسئل الحسن عن رجل لا يتحاشى  
من معصية الا ان لسانه لا من ذكر الله. فقال ان ذلك لعون حسن - 00:04:38

الله اكبر سيعينه الله بها على ترك المعاشي ويعينه على تقليل لا يتحاشى من معصية الا ان لسانه لا يفتر عن ذكر من ذكر الله الله اكبر  
وسائل الامام احمد عن رجل اكتسب مالا من شبهة. صلاته وتسببيحة يحط عنه شيئاً من ذلك. فقال ان صلي وسبح يريد به ذلك -

00:04:57

فارجو قال الله تعالى خلطوا عملا صالحا واخر سينا اسأل الله ان يتوب عليهم وقال ما انه اكتسب ما له؟ قال من شبهة لانه الشبهة  
ليست الحرم البين الكبائر فهي تدخل في الصغار الشبهات - 00:05:25

لذلك قال ارجو ان الصلاة والتسبيح تحطه عنه وقال مالك بن دينار البكاء على الخطيبة يحط الخطايا كما تحط الريح الريح الورق  
الياس؟ اي لانها توبة بكاء على وقال عطاء من جلس مجلساً من مجالس الذكر كفر به عشرة مجالس من مجالس الباطل -

00:05:54

وقال شويس العدوبي يقول قائل من اين الدليل على هذا هنا الدليل الدليل عموماً الآيات من جاء بالحسنة فله عشر امثالها بمقابل  
هذا المجلس بأنه جلس عشر مجالس وهو يقابل عشرة مجالس من مجالس الباطل - 00:06:25

الحسنات يذهبن السينات وقال شويس العدوبي وكان من قدماء التابعين ان صاحب اليمين امير او قال امين على صاحب الشمال  
فإذا عمل ابن سينه فراراد صاحب الشمال ان يكتبها قال له صاحب اليمين لا تعجل لعله يعمل حسنة. فان عمل حسنة القى واحدة -

00:06:52

في واحدة وكتب له تسع حسنات فيقول الشيطان يا ويله من يدرك تضييف ابن ادم وخرج الطبراني بأسناد فيه نظراً هنا  
جعل شويس هذا مسألة ان صاحب اليمين امير على صاحب الشمال - 00:07:16

هذه جاءت من روایات اخرى لكن انه الحسنة مقابل سينه واحدة لا ان الله قال ان الحسنات يذهبن السينات وايضاً الحسنة الواحدة  
بعشر امثالها وكما جاء ويل من غلبة احاده عشراته - 00:07:41

ان السينه بمثلها والحسنة بعشرة وخرج الطبراني بأسناد فيه نظر عن ابي مالك الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نام  
ابن ادم قال قال الملك للشيطان اعطي صحيحتك فيعطيه اياها. فما وجد في صحيحته من حسنة محا بها عشر سينات من صحيفه  
الشيطان. وكتبهن حسنات. فاذا اراد - 00:08:15

ان ينام احدكم فليكبر ثلاثاً وثلاثين تكبيرة. ويحمد الله اربعاً وثلاثين تحميدة. ويسبح ثلاثاً وثلاثين تسبيبة. فتلك وهذا غريب منكر.  
النکارة انه يسمى الثاني شيطاناً قال الملك يعني الذي عن اليمين - 00:08:42

للشيطان يسمى الملك الذي عن الشمال شيطاناً وهذا وراء هذه الغرابة هذى وجه الغرابة وروى وروى وكيع  
قال حدثنا الاعمش عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص قال عبد الله يعني ابن مسعود وددت اني صورحت على ان اعمل كل يوم -  
00:09:03

ومن تسع خطيبات وحسنة. وهذا اشاره منه الى ان الحسنة يمحى بها التسع خطيبات. ويفضل ويفضل. ويفضل له ضعف واحد من  
والحسنة فيكتفي به والله اعلم. لهذا مما يدل على - 00:09:34

يدل على ان تضييف يقابل الحسنة الواحدة تقابل عشر سينات وقد اختلف الناس في مسائلتين احداهما هل تکفر الاعمال الصالحة  
الكبائر والصغرى ام لا تکفر سوى الصغار؟ فمنهم من قال لا تکفر - 00:09:49

سلام. هذا مبحث جيد يعني ينتبه له. نعم ام لا تکفر سوى الصغار؟ فمنهم من قال لا تکفر سوى الصغار. وقد روی هذا عن عطاء  
وغيره من السلف في الوضوء انه يکفر الصغار. وقال سلمان - 00:10:14

الفارسي في الوضوء انه يکفر الجراحات الصغار والمشي الى المساجد يکفر اكبر من ذلك. والصلوة تکفر اكبر من ذلك. خرجه محمد بن  
نصر المروزي كتاب تعظيم قدر الصلاة هذى كلها في الصغار يعني - 00:10:31

لكن دراجات الصغار درجات واما الكبائر فلا بد لها من التوبة. لأن امر لان الله امر العباد بالتوبة. وجعل من لم يتتب ظالماً. واتفقت  
الامة على ان التوبة فرض والفرض لا تؤدي الا بنيه وقصد. ولو كانت الكبائر تقع مكفرة بالوضوء والصلوة. واداء بقية اركان الاسلام -

لم يحتج الى التوبة وهذا باطل بالاجماع. اي نعم. هذا التعليم الذي تعلل به هذا ولم يرد الدليل انها مكفرات في جميع الاعمال نعم مكفرات لجميع الاعمال اقتضى ان تقصى على - 00:11:19

ان تقصى على ما ورد تقصى على الصغار لان الكبائر تحتاج الى التوبة والتجارة عمل توبة عمل لابد ان يكون بنية بمجرد الاعمال التي لم ينوي بها مقابلة السيئة لانه لو نام لو ان الانسان - 00:11:45

تواضاً وصلى لاجل الذنب الذي اقترفه فهذه توبة اذا قصد التوبة لكن لو صلى الصلوات المكتوبات او الرواتب ولم يخطر بباله الذنب او التوبة منها فهذا تقع مكفرات للصغار. اما الكبائر فلا بد من نية - 00:12:17

للخلص منها وهي التوبة وايضاً والدليل على هذا ان الله اوجب التوبة وهي فريضة والفرض لا تؤدي الا بنية فلو ان القول انها تكرر السيئة بمجرد العمل الصالح لقلنا اذا تکفر بلا نية - 00:12:39

لكن جعل الله ذلك الصغار لان الله يقول ان تجتنبوا كبار من لا تنهون عنه نکفر عنكم سیئاتکم نکفر عنکم سیئاتکم ويجزي الذين احسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبار اللاثم والفواحش - 00:13:04

الا للام قالوا الا للام الا الصغار ومنهم من قال ان اللبن ما يلم به من الذنب ثم ويتبون منه والاكثر على ان اللام الصغار لانه قال احسن للذين ليجزي الذين اساعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى قال للحسنى - 00:13:24

الذين يجتنبون كبار اللاثم والفواحش الا اللبن لانه داخل اللام تکفيره داخل بقوله ان تجتنب كبار ما تنهون عنه نکفر عنکم سیئاتکم وندخلکم مدخلاً كريماً ومن هذا اخذ الجمهور بانه - 00:13:53

هذه النصوص المکفرة التي الحسنات يذهبن السیئات بدون ذكر التوبة انما هو في الصغار اما الكبائر فلا بد من وايضاً وايضاً فلو کفرت الكبائر بفعل الفرائض لم يبقى لاحذ ذنب يدخل به النار اذا اتى بالفرائض. وهذا يشبه قول المرجئة وهو باطل - 00:14:15  
هذا ما ذكره ابن عبد البر في كتابه التمهيد وحکى اجماع المسلمين على ذلك واستدل عليه باحاديث منها قول النبي صلى الله عليه يعني يا جماعة ان كان يقصد اه انها لا تکفر الكبائر - 00:14:42

ان الحسنات لا تکفر الكبائر فالاجماع الذي حکاه يعني ما هو اجماع قطعي انما هو عن ابن عبد البر رحمه الله حکى اجماعات استدرکت عليه حتى ظن انه يرى الاغلب - 00:14:59

يا جماعة قول ابن جرير وان كان يعني اجماع المسلمين على ذلك يعني ان بطلان انه يشبه قول المرجئة وانه باطل صحيح. هذا لان البرجئة هم الذين يقولون آآ اليمان - 00:15:21

والاعمال الصالحة تصدق والاعمال الصالحة لا يدخل معها النار لا يدخل معها النار وهذا غلط لانه جاء في الاحاديث الكثير من من الاحاديث الكثيرة يخرجون من النار هؤلاء الذين دخلوا النار - 00:15:46

الذی یعذب شارب الخمر الذي یعذب اه اكل الربا حديث في الصحيحين وغيرهم والذي یعذب الزناة ویخرج من عمل في قلبي مثقال ذرة من ايمان اخرج من النار هؤلاء يدل على انهم احاديث متواترة مجموع الاحاديث - 00:16:11

انهم يدخلون النار ذكر احاديث منها قول النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت ما اجتنبت الكذابة - 00:16:36

وهو مخرج في الصحيحين من حديث ابي هريرة وهذا يدل على ان الكبائر لا تکفرها هذه الفرائض. وقد حکى ابن عطية في تفسيره في ان هذا الحديث قولين احدهما او حکاه عن جمهور اهل السنة ان اجتناب الكبائر شرط لتکفير هذه الفرائض للصغار. فان لم تجتنب لم - 00:17:01

تکفر هذه الفرائض شيء لم تکفر هذه الفرائض شيئاً بالكلية. هذا ظاهر الحديث لانه مقيد بقول ما اجتنبت الكبائر ظاهر الآية ان تجتنبوا كبار ما تلهون عنه نکفر عنکم سیئاتکم - 00:17:21

الثاني والثاني انها تکفر الصغار مطلقاً ولا تکفر الكبائر وان وجدت. لكن بشرط التوبة من الصغار وعدم الاصرار عليها. ورجح هذا

القول وحکاه عن الحذاق وقوله بشرط نعم. وقوله بشرط التوبة - 00:17:40

من الصغائر وعدم الاصرار عليها مراده انه اذا اصر عليها صارت كبيرة. فلم تکفرها الاعمال. والقول الاول الذي حکاه غريب. مع انه قد حکم عن ابی بکر عن ابی العزیز ابن جعفر من اصحابنا مثله. غلام الخلال - 00:18:06

يعني الشیخ الذي حکاه عن الجمهور قول الاول يقول غريب اضافته للجمهور غريب وهو ايضا حکاها ابو بکر العزیز غلام الخلال  
مثله والقول الثاني يرى انه هو الاشهر انه لا يشترط - 00:18:23

لتكفیر الصغائر الكبائر لكن يقول لكن بشرط التوبة من الصغائر التعبير هنا بشرط التوبة من الصغائر عجیب يعني عدم الاصرار  
عليها ممکن تشوف لنا کلمة التوبة من الصغائر هذه مشكلة - 00:18:57

بن عطیة تجتنب لا مو موجود هنا مو موجود مو موجود هذا التطبيق شوف حتى التطبيقات ان تجتنبواكبائر ما تنهون عنه نريد  
التأكد بقول بشرط التوبة من الصغائر حسين بن عطیة - 00:19:30

بشرط التوبة او نفس الاية ان تجتنبواكبائر ما تنهون عنه لا مو قل کلام عن الاصرار. الكلام على قوله بشرط التوبة من الصغائر اما  
عدم الاصرار فهذا نقال بشرط عدم الاتکثار من الصغائر عدم الاصرار - 00:20:14

يعني اذا تاب من الصغيرة مثل الكبيرة يتوب منها ولا تحتاج الى ها نجم النساء قصدك المهم تفسیر ابن عطیة. نعم قال  
يکفر عنکم سیناتکم ویدخلکم مدخلًا کریما جانبیا - 00:21:07

انت اجتنبواكبیر المفضل عن عاصم ويدخلکم على علامة الغائب. وقرأ الباقيون وقرأ وقرأ الباقيون بالنون القراءتان حستنان. وقرأ ابن  
عباس عنکم من سیناتکم بزيادة منه. وقرأ السبعة سوى نافع مدخلًا - 00:22:06

بضم الميم وقرأ نافع مدخل بالفتح وقد رواه ايضا ابو بکر عن عاصم ها هنا وفي الحج ولم يختلف في صورة بنی اسرائیل في مدخل  
ومخرجها ومخرج صدق انها بضم الميم قال ابو علي مدخلًا بالفتح يحتمل ان يكون مصدرًا والعامل فيه فعل يدل عليه الظاهر.

التقدير - 00:22:30

ويدخلکم ويدخلکم فتدخلون مدخلًا. ويحتمل ان يكون مكانا. فيعمل فيه الفعل الظاهر وكذلك يحتمل مدخلة بضم الميم للوجهين.  
واذا لم يعمل واذا لم يعمل الفعل الظاهر فمعموله الثاني محنوف. تقديره - 00:22:57

ويدخلکم الجنة. واختلف اهل العلم في الكبائر. فقال علي ابن ابی طالب هي سبع الاشراك بالله وقتل النفس وقذف المحسنات. واکل  
مال اليتيم واکل الربا والفرار يوم الزحف والتعرض بعد الهجرة. قال عبید بن عمیر الكبائر سبع في كل واحدة منها آية في كتاب الله  
عز وجل. قال القاضي ابو محمد وذكره - 00:23:17

قول علي وجعل الاية في التعرض قوله تعالى ان الذين ارتدوا على ادب من بعد ما تبين لهم الهدى. ووقع في البخاري في كتاب  
الحدود في باب رمي المحسنات اتفوا - 00:23:37

السبع الموبقات الاشراك بالله السحر وقتل النفس واکل الربا واکل مال اليتيم وتولي يوم الزحف. وقذف المحسرات الغافلات  
المؤمنات. وقال عبد الله بن عمر هي تسعة الاشراك بالله والقتل والفرار والقذف واکل الربا واکل مال اليتيم. والحاد في المسجد الحرام  
والذي يستسحر وبكاء الوالدين من العقوبة. قال عبد الله ابن - 00:23:47

مسعود وابراهیم النخعی هي في جميع ما نهى هي في جميع ما نهى عنه من اول سورۃ النساء الى ثلاثین آیة منها وهي ان ان  
تجتنبواكبائر وان تجتنبوا. وقال عبدالله بن مسعود هي اربع ايضا الاشراك بالله والقتوط من رحمة الله والیأس من روح الله. والامن  
من مكر الله. وروي ايضا عن ابن مسعود - 00:24:07

هي ثلاث القتوط والیأس والامن المتقدمة. وقال ابن عباس ايضا وغيره الكبائر كل الكبائر الكبائر كل ما ورد عليه وعید بنار او عذاب  
او لعنة او ما اشبه ذلك. هذا من هذا - 00:24:28

هذا قول ابن عباس قال ابن عباس ايضا وغيرها الكبائر كل ما ورد عليه وعید بنار او عذاب او لعنة او ما اشبه ذلك. وقالت فرقۃ من  
الاصلیلین هي في هذا الموضع انواع الشرک التي لا تصلح معها الاعمال. وقال رجل ابن عباس اخبرني عن الكبائر السبع. فقال هي الى

هي الى السبعين اقرب. وقال ابن عباس كل ما نهى الله عنه فهو كبير. فهنا يدخل الزنا وشرب الخمر والزور والغيبة وغير ذلك مما قد نص عليه في ما قد نص عليه في احاديث لم يقصد الحصر للكبائر بها. بل ذكر بعضها مثال على هذا القول ائمة الكلام. القاضي وابو المعالي وغيرها - 00:25:14

قالوا وانما قيل صغيرة بالاظافة الى اكبر منها. وهي في نفسها كبيرة من حيث المعصي. بالجميع واحد. وهذه لا يتعاظد معها حديث صلى الله عليه وسلم في كتاب الوضوء من مسلم عن عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرى مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن - 00:25:34

وضوءها وخشوعها ورکوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنب. ما لم يأتي كبيرة وذلك الدهر كله. فاختلف العلماء في هذه المسألة فجماعه فجعالة من البقاء واهل الحديث يرون ان الرجل اذا اجتنب الكبائر وامتثل الفرائض كفرت صغائره كفرت صغائره كالنظر وشبيهه قطعا - 00:25:54

بظاهر هذه الآية. وظاهر الحديث واما الاصوليون فقالوا لا يجب على القطع تكبير الصغار باجتناب الكبائر. وانما يحمل ذلك على غلبة الظن قوة الرجاء والمشيئة ثابتة. ودل على ذلك انه لو قطعنا لمجتنب الكبائر وممتثل الفرائض بتکبير صغائره قطعا لكان له في -

00:26:14

المباح الذي يقطع بانه لا طباعة فيه. وذلك نقض لعرى الشريعة. ومحمل الكبائر عند الاصوليين في هذه الآية اجناب الكفر والآية التي قيدت الحكم فترد احمد ومحمل الكبائر عند الاصوليين في هذه الآية اجناس الكفر - 00:26:34

والآية التي والآية التي قيدت الحكم فترد اليها هذه المطلقات كلها. قوله تعالى ويغفر ما وذلك لمن يشاء وكريما مدخلاً كريما. نعم. يقتضي كرم الفضيلة ونفي العيوب كما تقول ثوب كريم. وكريم المحتدى. وهذه آية رجاء. روی عن - 00:26:54  
عبد الله بن مسعود انه قال خمس ايات من سورة النساء هي احب الي من الدنيا جميعا. قوله ان تجتنبوا الآية وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به وقوله ومن يعمل سوءا او يظلم. وقوله ايضا يضعفها. وقوله والذين امنوا بالله ورسله - 00:27:19

وقوله انتهى دخل في الآية الثانية فيها اللي بعدها الموضوع الثاني اجتنبوا كبائر اللام في في النجم طيب تجتنبوا ان تجتنبوا الا لله الذين يجتنبوا كبائر اللام والفواحش الا اللام - 00:27:37

اكتبه اللمة. اين المتوسط تعطيك اياده لا منكم صورة النجم قوله تعالى الذين يجتنبوا كبائر اللام والفواحش الا اللام. ان ربكم واسع المغفرة. هو اعلم بكم اذا انشأكم من الارض واذا - 00:28:16

اذ انشأكم واذ انت بالتفسير التفسير شوف التفسير. نعم شيخنا صالح قال قوله الذين نعت للذين المتقدم قبله ويجتنبون معناه يدعون جانبا. يدعون جانبا. وقرأ جمهور القراء والناس كبائر اللام - 00:29:22

وقرأ ابن وساب وطلحة والاعمش وعيسي وحمزة والكسائي كبير اللام على الافراد. الذي يراد به الجمع وهذا قوله فما لنا من شافعين. ولا صديق حميم وقوله وحسن اولئك رفيقا. ونحو هذا واختلف الناس في الكبائر. واختلف الناس في الكبائر ما هي؟ فذهب الجمهور الى انها السبع الموبقات - 00:29:46

التي التي وردت التي وردت في الاحاديث وقد مضى القول في ذكرها واختلف الاحاديث فيها في سورة النساء وتحرير القول في الكبائر تحرير القول في الكبائر انها كل معصية يوجد فيها حد في الدنيا او توعد ب النار في الآخرة - 00:30:10

او لعنة ونحو هذا خاص بها فهي كثيرة العدد لهذا. قال ابن عباس حين قيل له اسع هي؟ فقال هي الى السبعين اقرب هي الى السبعين اقرب اقرب منها الى السبع. وقال زيد ابن اسلم كبير اللام هنا يراد به الكفر والفواحش. هي والفواحش هي المعاصي المذكورة - 00:30:35

وقوله الى اللام هو استثناء يصح ان يكون متصلا وان قد وان قدرته منقطعا ساع ذلك اختلف في معنى اللام فقال ابن عباس ابن زيد معناه ما اللام به من كل متصلة - 00:30:57

يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللهم فلا يجتنبونه لانه متقدم مستثنى من يجتنبهم وينقل جعلته منقطعا صار بمعنى لكن لكن اللهم ايوه سيده على استئنافي خذ يصح تقدر نعم واختلف في معنى اللهم فقال ابن عباس ابن زيد معناه ما الم به من الشرك والمعاصي في الجاهلية قبل الاسلام. قال فسروها على ما - [00:31:13](#)

الم به وتاب منه ايوه قال الثعلبي عن ابن عباس وزيد ابن ثابت وزيد ابن اسلم وابنه. ان سبب الاية ان الكفار قالوا لل المسلمين قد كنت بالامس تعملون اعمالنا - [00:31:53](#)

فنزلت الاية وهي مثل قوله تعالى وان تجمعوا بين الاخرين اللاماء قد سلف. وقال ابن عباس غيره ما لم من المعاصي الفلتة والسقطة دون دوام. ثم يتوبون منه. ذكر الطبرى عن الحسن انه قال في اللمة من الزنا والسرقة والخمر ثم - [00:32:08](#)

ايعد قال القاضي ابو محمد القول الاول ان ما يلم به من الذنب ويتب منها سواء كبار او صغائر ايوه قال القاضي ابو محمد ابن عطية وهذا كالذى قبله. فكان هذا التأويل يقتضي الرفق بالناس في ادخالهم في الوعد بالحسنى. اذ الغالوا في المؤمن - [00:32:28](#) مواقعة المعاصي وعلى هذا انشدوا فقد تمثل به النبي صلى الله عليه وسلم ان تغفر لهم تغفر جما وان يعدل لك لا الم قال ابو هريرة ان تغفر اللهم ان تغفر جم وان يعدل لك لا الم. وقال ابو هريرة ابن عباس والشعبي - [00:32:52](#)

وغيرهم اللهم صغار الذنب التي بين الحدين الدنيا والآخرة. وهي ما لا حد فيها ولا وعيid مختصا بها الصغار ايوه مختصا بها صغار الذنب التي بين الحدين. قول من ابن مسعود وابن عباس. قال ابو هريرة وابن عباس والشعبي وغيرهم. هم. اللهم صغار الذنب - [00:33:18](#)

التي بين الحدين الدنيا والآخرة. وهي ما لا حد فيه ولا وعيid. مختصا بها مذكورا لها. ليس لها وعيid مختصا بها وانما يقار صغار بالإضافة الى غيرها. والا هي والا فهي بالإضافة الى النهي عنها كبائر كلها - [00:33:44](#)

ويعد هذا القول قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا لا محالة. فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق. والفرج يصدق ذلك او يكذب. فان تقدم فرجه فهو زان والا فهو اللهم - [00:34:04](#)

روي ان هذه الاية نزلت في نبهان التumar فان فالناس لا يتخلصون من موقعة هذه الصغار ولهم مع ذلك الحسنى اذا اجتنبوا التي هي في نفسها يا كبائر وتظاهر العلماء في هذا القول وكثير المائل اليه وذكر الطبرى. يعني انها الصغار - [00:34:21](#) وتظاهر العلماء في هذا القول وكثير الماء المائل اليه. وذكر الطبرى عن عبدالله بن عمرو بن العاص انه قال اللهم ما دون الشرك. وهذا عندي لا يصح عن عبدالله بن عمرو - [00:34:40](#)

وذكر المهدوى عن ابن عباس والشعبي اللهم ما دون الزنا. وقال نسطويه المما ليس بمعتاد. وقال الرمانى اللهم اهم يقول ما ليس بمعتاد يعني ما ليس مصراع عليه يسمى لاما - [00:34:53](#)

اقلع عنه هذا ما هو بعيد يعني انه الم به وقال الرمانى اللهم اهم بالذنب وحديث النفس به دون ان ي الواقع وحكى الثعلبي عن سعيد بن المسيب انه ما خطر على القلب. وذلك هو لمة الشيطان. قال الزهراوى وقيل ان لا منظرة الفجأة. وقال له الحسن بن الفضل - [00:35:09](#)

ثم انس ثم انس تعالى به بعد هذه بقوله ثم انس تعالى بعد هذا بقوله ان ربك واسع المغفرة. يعني انسهم وقوله تعالى هو اعلم بكم الاية روي عن عائشة انها نزلت نعم يكفي هذا. هو اعلم - [00:35:40](#)

يعني ما ذكرها ولذلك لما عزاء المحشى عندكم وبين عزاءها؟ تفسير القرطبي؟ عزها ولا؟ انا ما عندي ما عزاهَا تفسير ابن عطية ما عزاهَا يعني قضية بشرط التوبة من الصغار هذى انا اللي فيها اشكال الا ان يكون التوبة - [00:36:07](#)

لها معنى يعني عدم الاصرار انها تبقى الماما لو كان شرط التوبة فهي حتى في الكبائر نعم. وفي صحيحه نعم في صحيح مسلم. وفي صحيح مسلم عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:36:37](#)

ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنب. ما لم يؤتيك ما لم يؤتيك كبيرة وذلك الدهر كله. وفي مسند الامام احمد عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتظاهر يؤتيك كذا - [00:37:01](#)

ما لم يؤتى مسند وفي مسند الامام احمد عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينطهر الرجل يعني يوم الجمعة فيحسن طهوره ثم يأتي الجمعة فینصت حتى يقضى الامام صلاته الا كان كفارة ما بينه وبين الجمعة المقبلة ما اجتنبت المقتلة. المقتلة الكبائر الموجة - 00:37:21

للعقوبة مثل ما اعتقد ما اجتنبت الكبائر وخرج النسائي وابن حبان والحاكم من حديث ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ما من عبد يصلي الصلوات الخمس - 00:37:49

ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكبائر السبع. الا فتحت له ابواب الجنة ثم قيل له ادخل بسلام. وخرج الامام احمد والنسائي من حديث ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه ايضاً. وخرج الحاكم معناه من حديث عبيد بن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه - 00:38:04

عليه وسلم ويروى من حديث ابن عمر مرفوعاً يقول الله عز وجل ابن ادم اذكرني من اول النهار ساعة ومن اخر النهار ساعة اغفر لك ما بين ذلك ان الكبائر او تتوب منها. نقول هذا - 00:38:24

ضعف رواه ابو نعيم عن الحسن عن ابي هريرة وقال ابن مسعود الصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر وقال سلمان حافظوا على هذه الصلوات الخمس فانهن كفارات لهذه الجرح ما لم تصب ما لم تصب المقتلة - 00:38:41

قال ابن عمر لرجل اتخاف النار ان تدخلها وتحب الجنـة ان تدخلها؟ قال نعم. قال بر امك. فوالله لئن انت لها الكلام اطعمته الطعم لتدخلن الجنـة ما اجتنبت الموجبات. وقال قتادة انما وعد الله المغفرة لمن اجتنب الكبائر. وذكر لنا - 00:39:01

النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الكبائر وسددوا وابشروا. احسنت بارك الله يذكر القول الثاني يكون ان شاء الله انه فيه طول الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:39:21